mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين : حديث)361(باب في الأمر بالمحافظة على السنة وآداباها // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم قال النووي علينا وعليه رحمة الله الثامن عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل او قد نارا - 00:00:00

فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يدبهن عنها وانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي النووي حينما اورده قال الجنادب نحو الجراد والفراش هذا هو المعروف الذي يقع في النار - 00:00:21

والحجز جمع حجة وهي معقل الازار والسرابيل وكتبت في الهامش قال النووي في شرح صحيح مسلم كبها النبي صلى الله عليه وسلم الجاهلين والمخالفين بمعاصيهم والشهواتهم في نار الاخرة وحرصهم على الوقوع فيها مع منعه اياهم في تساقط الفراش في نار الدنيا - 00:00:48

بهواه اي لاتباعه هواه وضعف تمييزه باعتبار ان الجهل يقود الانسان الى المعاصي. اذا هذا الحديث هو حديث جليل جدا يبين عظمة النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه على نجاة امته والتحذير من الذنوب والمعاصي - 00:01:17

وتأمل في هذا قل مثلي المثل الصفة العجيبة الشأن يوردها البريغ على سبيل التشبيه لارادة تقريب المعاني اما الفراش فقد قال القسطلاني بفتح الفاء الفراش والراء المخففة وبعدها االف وبعد االف معجمة يعني شين وليس سين - 00:01:41

دواب مثل البعوض في الاصل وحدتها فراشة وهي التي تطير وتتهافت في السراج بسبب ضعف ابصارها فهي بسبب ذلك تطلب ضوء النهار فاذا رأت السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم. وان السراج توبة في البيت المظلم الى الموضع المضيء - 00:02:08

ولا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى الكومة. فاذا جاوزتها ورأت الظلام ظنت انها لم تصب الكبر. ولم تقصدها على سداد فتعود اليها حتى تحترق وتأمل في الوصف اخذ يعني امسك بشدة كي لا تفعل المعاصي التي هي سبب دخول النار - 00:02:33

اذا هذا مثل بذيء هذا مثل بديع ضربه النبي صلى الله عليه وسلم في بيان احوال من عصاه واتبع اهواء نفسه وملذاتها فانه بذلك يرمي بنفسه في النار بالرغم مما ظهرت له من الايات التي تخوفه منها - 00:02:57

وتبين له طريق الحق والرشاد ثانيا فيه دليل على مدى رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وشفقته على امته وحرصه على ان يسلكوا سبل الخير ليخلصهم من عذاب جهنم. والعياذ بالله - 00:03:22

ثالثا فيه ان الهداية الى الحق هي بيد الله وحده فحري بالمؤمن ان يكثر من سؤال الله الهداية والثبات عليها رابعا في الحديث ظرب المثل الذي يبرز خفيات المعاني ويرفع الاستار عن الحقائق - 00:03:43

خامسا في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى المعاصي نارا لانها تؤدي اليها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:05